



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الطيران الدولي و تغير المناخ - السياسات العامة والتوحيد القياسي

### المساعدة وبناء القدرات للحد من انبعاثات الطيران الدولي من ثاني أكسيد الكربون

(ورقة مقدّمة الجمهورية الدومينيكية)

#### الموجز التنفيذي

تسلط ورقة العمل هذه الضوء على دور الإيكاو في مساعدة الدول، في إطار نموذج ناجح للتعاون يمكن تكييفه لمواءمة احتياجات الدول الأعضاء الأخرى، ولاسيما البلدان النامية. وقد أبرز مشروع بناء القدرات المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية فضلا عن مشروع المساعدة وبناء القدرات والتدريب للأغراض خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران (ACT-CORSIA)، في جملة أمور، أهمية برامج المساعدة فيما يتصل بتحقيق الأهداف والغايات الخاصة بحماية البيئة على الصعيد العالمي. غير أن برامج المساعدة هذه التي تتولى تنفيذها شعبة البيئة بإدارة النقل الجوي في الإيكاو وإدارة التعاون الفني برامج مؤقتة وغير متاحة لجميع الدول. وبناء عليه، فإن هذه الورقة تحت الدول الأعضاء والأمانة العامة للإيكاو على استحداث برنامج دائم للمساعدة وبناء القدرات في الدول الأعضاء لأغراض حماية البيئة. ويتعين تمويل البرنامج من الميزانية العادية للإيكاو كما يتعين على شعبة البيئة بإدارة النقل الجوي وإدارة التعاون الفني أن يتعاونوا وينسقا فيما بينهما على نحو وثيق من أجل تنفيذ ذلك البرنامج.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- أ) تطلب إلى المجلس تخصيص موارد تحديدا لبناء القدرات في مجال البيئة (المساعدة للدول)؛
- ب) تطلب إلى المجلس أن يواصل تقديم الدعم للدول الأعضاء من خلال تعميم المعلومات المهمة والمواد الإرشادية وتوفير المساعدة الفنية؛
- ج) تطلب إلى المجلس أن يستحدث، ضمن الميزانية العادية للإيكاو، برنامجا/مشروعا وهيكل تنظيميا محددين لتقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال البيئة دعما للدول الأعضاء ولاسيما البلدان النامية؛
- د) تطلب إلى المجلس مواصلة مهمة إقامة التحالفات مع الدول والمنظمات الدولية الأخرى بغية تلبية احتياجات الدول الأعضاء من حيث المساعدة بما في ذلك الوصول إلى الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات لأغراض الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطيران الدولي.

<sup>1</sup> قدمت الجمهورية الدومينيكية نسخة من هذه الورقة باللغة الإسبانية

ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي حماية البيئة	الأهداف الاستراتيجية:
تنفيذ الأنشطة الواردة في هذه الورقة رهنً بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للإيكاو للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ أو المساهمات من الدول الأعضاء و/أو المساهمات من خارج الميزانية.	الأثار المالية:
قرار الجمعية العمومية ٣٩-٣	المراجع:

## ١- المقدمة

١-١ من المعروف أن مسألة البيئة ليست جديدة مطلقاً على الإيكاو، لأن هذا الموضوع طرح منذ الستينات ضمن اتفاقية شيكاغو وتأخذ المنظمة مأخذ الجد. وبفضل جهود قيادة الإيكاو في مجال حماية البيئة، تقلص ضجيج الطائرات اليوم بنسبة ٧٥ في المائة وزادت كفاءتها بنسبة ٨٠ في المائة عما كانت عليه قبل خمسين سنة. وقد قطعت مسألة البيئة أشواطاً بعيدة وتركت بصمتها على تاريخ الطيران من حيث الابتكار والتطوير.

٢-١ بيد أنه على إثر دراسة مسألة تغير المناخ واعتماد أهداف عالمية طرحت هذه المسألة الكثير من التحديات أمام الدول الأعضاء وأتاحت الكثير من الفرص. وما من شك أن المفتاح نحو النجاح في تجاوز تلك التحديات وتحقيق النتائج المماثلة أماناً اليوم يكمن في المساعدة التي تقدمها الإيكاو إلى الدول من خلال مكتب البيئة. وأحرز تقدم لحد الآن في حقول التكنولوجيا والمعايير ووقود الطيران البديل، وكذا في التحسينات التشغيلية (إدارة الحركة الجوية) وخطة كورسيا والمساعدة وبناء القدرات ضمن أمور أخرى.

٣-١ إن الطيران المدني يقف على عتبة ثورة جديدة تتطوي على تغييرات في نظم الملاحة الجوية والسوائل، وتشبيد المطارات الخضراء والطاقة المتجددة ووقود الطيران المستدام وبطبيعة الحال الطائرات الحديثة المتمسكة بالكفاءة، بما في ذلك الطائرات الحضرية والأسرع من الصوت. علاوة على ذلك، وبالنظر إلى ما تقتضيه التعديلات التي أدخلت مؤخراً على أحكام الملحق السادس عشر ومجلده الجديد، من مشاركة والتزام على أعلى المستويات من جانب الدول الأعضاء، ولاسيما البلدان النامية، أصبحت مسألة المساعدة وبناء القدرات أهم العوامل في تنفيذ مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

## ٢- المساعدة وبناء القدرات

١-٢ منذ أن اعتمدت الجمعية العمومية القرار ٣٧-١٩ في عام ٢٠١٠، بذلت الإيكاو جهوداً جبارة لدعم الدول من خلال برنامج المساعدة والتدريب وبناء القدرات (ACT)، في مجال البيئة، من أجل إعداد خطط عمل للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وكذا عن طريق الندوات حول البيئة. وبعد ذلك، جرى توسيع نطاق إطار التعاون والمساعدة، من جانب الجمعية العمومية في دورتها الثامنة والثلاثين (٢٠١٣)، حيث شمل العديد من برامج بناء القدرات تمخضت عن إقامة تحالفات بين الإيكاو وكل من الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية. وعلاوة على ذلك، عمدت الإيكاو وعدد من الدول الأعضاء (المانحة) في عام ٢٠١٨ إلى استحداث برنامج المساعدة والتدريب وبناء القدرات لتنفيذ "كورسيا" (ACT-CORSIA).

٢-٢ وأبرزت كل تلك المشاريع والبرامج أهمية المساعدة وبناء القدرات في نجاح الدول في بلوغ أهداف وغايات حماية البيئة على الصعيد العالمي. لكن حيث إن هذه المشاريع مؤقتة وغير متاحة لجميع الدول، من المهم أن تقوم الأمانة العامة للإيكاو بإعداد برنامج دائم للمساعدة وبناء القدرات في مجال البيئة لصالح الدول الأعضاء، ولاسيما البلدان النامية.

ويجب تمويل ذلك البرنامج من الميزانية العادية للإيكاو ويتعين على شعبة البيئة بالإيكاو وإدارة التعاون الفني أن يتعاونوا وينسقا على نحو وثيق من أجل تنفيذه.

٣-٢ لقد استفادت الجمهورية الدومينيكية كدولة من مشاريع المساعدة ولاسيما في إطار مشروع "بناء القدرات لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطيران العالمي، المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي وبرنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب لأغراض "كورسيا" (ACT-CORSIA).

٤-٢ إن المشروع المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي والذي استفادت منه ١٢ دولة في أفريقيا واثنان من الكاريبي اكتسى قدرا كبيرا من الأهمية بالنسبة للجمهورية الدومينيكية فيما يتعلق بتحقيق أهداف حماية البيئة وتغيير المناخ واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك. ويفضل ذلك المشروع قامت الجمهورية الدومينيكية بما يلي: (١) تعزيز النظام المؤسسي من خلال إنشاء لجنة حماية البيئة وإدارة التنمية المستدامة؛ (٢) استحدثت نظام البيئة في مجال الطيران لرصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بكفاءة؛ (٣) طبقت بنجاح عددا من تدابير التخفيف مثل خارطة الطريق لتطوير واستخدام أنواع وقود الطيران والمستدام من قصب السكر، وتوليد ١٠,٨ ميغاوات من الطاقة الكهروضوئية في المطارات الدولية، وإقامة وحدة لإدارة تدفق الحركة الجوية وإعمال إجراءات الملاحاة القائمة على الأداء، وكل ذلك باستثمار قدره ١٨,٥ مليون دولار أمريكي في مشاريع بيئة الطيران في البلد.

٥-٢ ولا بد من التأكيد على أن هذه المشاريع لم تمول بكاملها من الإيكاو أو من البلدان المانحة، بل على العكس. وقد وفرت المساعدة الفنية للإيكاو الإطار العام وساهمت في تحديد الأدوات اللازمة لبلوغ الأهداف والمقاصد، وهذا ما شكل مفتاح نجاح نموذج بناء القدرات التي تقوده الإيكاو من خلال مكتب البيئة وإدارة التعاون الفني.

٦-٢ وعلى غرار ما حدث في الجمهورية الدومينيكية، تحققت نتائج إيجابية ونجاحات في أنغولا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا الاستوائية واليابون وإندونيسيا وجامايكا وكينيا وترينيداد وتوباغو وساو تومي وبرنسيبي، حيث شاركت كلها في مشاريع المساعدة الفنية مع مكتب البيئة في الإيكاو. وإلى جانب هذه الدول، تلقت العديد من الدول المساعدة في إطار برنامج (ACT-CORSIA) الذي تشارك فيه ١٥ دولة مانحة وتنفيد منه ٩٨ دولة.

### ٣- الخلاصة

١-٣ حيث إن مختلف القرارات التي اعتمدها الإيكاو بشأن البيئة (البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة وممارستها المتصلة بحماية البيئة) تُقرُّ بضرورة تحديد تدابير لمساعدة الدول النامية لتيسير الوصول إلى الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات دون تأخير؛

٢-٣ وإقرارا بأن برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات عنصر أساسي للنجاح في بلوغ الأهداف العالمية، وبالنظر إلى استعداد الدول للإسهام في تحقيق المقاصد في مجال البيئة، والعمل مع الإيكاو، وبالرغم من أن بعض البلدان تفتقر إلى الموارد أو القدرات الفنية اللازمة؛

٣-٣ وحيث إن الدور الهام الذي لعبته الإيكاو، من خلال مختلف المشاريع التي ينفذها مكتب البيئة بالتنسيق مع إدارة التعاون الفني، شكل قوة دفع للإجراءات التي اتخذتها البلدان النامية بشأن حماية البيئة وتغيير المناخ؛

٤-٣ واعترافا بأهمية توفير الموارد الضرورية للإيكاو (موظفين وموارد إرشادية وندوات وميزانية ومشاريع مساعدة وما إلى ذلك) ضمن البرنامج العادي بغية تنفيذ مشاريع المساعدة وبناء القدرات لأغراض حماية البيئة، دعما للدول حسب ظروفها الخاصة وقدرات كل منها في رفع التحديات المرتبطة بتغير المناخ، يُطلب من المجلس ما يلي:

- أ) تخصيص موارد تحديدا لبناء القدرات في مجال البيئة (المساعدة للدول)؛
- ب) مواصلة توفير الدعم للدول الأعضاء من خلال تعميم معلومات هامة ومواد إرشادية وتوفير المساعدة الفنية؛
- ج) استحداث برنامج/مشروع بشأن المساعدة وبناء القدرات في مجال البيئة، ضمن البرنامج العادي للإيكاو، لدعم الدول الأعضاء، ولاسيما البلدان النامية؛
- د) مواصلة إقامة تحالفات مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية تلبية لاحتياجات الدول الأعضاء من المساعدة، بما في ذلك الوصول إلى الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات للتخفيف من انبعاثات قطاع الطيران من ثاني أكسيد الكربون.

- انتهى -